الحوار المجتمعي حول السياسات والاستراتيجيات والمخططات الوطنيّة للصحة

تونس يوم 31 ماى 2014

موعد الصحّة مع المواطنين

السؤال 1 : ماهي حقوق وواجبات المواطن نحو الجهاز الصحي (المنظومة الصحية) ؟ كيف يمكن تفعيلهم أكثر؟

الحقوق :

1. تقريب الخدمات الصحية للمواطن
2. تحسين البنية الأساسية للمستوصفات والمستشفيات بالتجهيزات والإطارات الطبية والشبه الطبية وخاصة أطباء الاختصاص والأدوية
3. تغيير المنظومة الصحية وملائمتها مع الفئات الاجتماعية
4. تحسين الخدمات الطبية الاستعجالية بتوفير الإطار الطبي والتجهيزات وسيارات الاسعاف
5. إعادة رسكلة الإطار الطبي والإداري لحسن التعامل مع المريض والمواطن
6. توفير الحماية بالمستشفيات
7. تكثيف الندوات التحسيسية وإدراج التربية الصحية خاصة في المؤسسات التربوية
8. مراقبة الأدوية (صلاحية، جودة وتوفيرها)
9. تكفل الدولة بمصاريف بعض الأمراض بالخارج
10. حق العلاج للجميع
11. تشريك المواطن في مراقبة ميزانية وزارة الصحة
12. تفعيل دور وتواجد المرشدة الاجتماعية بالمستشفيات 24 ساعة لتسهيل الوضعيات الخاصة (فاقد السند والمعوزين)
13. تكريس اللامركزية في إقامة المستشفيات والمراكز الاستعجالية (المستشفيات الجامعية في كامل تراب الجمهورية)

الواجبات

1. الالتزام بالثقافة الصحية (الصحة البدنية، الحفاظ على البيئة، التواصل مع المجتمع المدني عن طريق الجمعيات للمحافظة على البيئة والصحة)
2. الضغط والتعاون مع البلديات وديوان التطهير للقيام بالمهام المناطة بعهدتهم (النظافة، مداواة الحشرات والمراقبة الصحية للمحلات الخاصة بالتغذية)
3. المحافظة على التجهيزات الموجودة بالمؤسسات الصحية
4. احترام الإطار الطبي والشبه الطبي وتحسين العلاقة مع المواطن
5. دفع المساهمات والمستحقات المستوجبة للصناديق الاجتماعية من طرف الأجراء والمؤجرين

<u>السؤال 2</u> : في حياتك اليومية حسب رأيك كيفاش يلزمك تتصرّف باش تحافظ على صحّتك وصحّة عائلتك؟

<u>المقترحات</u> : فريق العمل1

- المحافظة على نظافة جسمي والمحيطين بي خصوصا بعد كثرة الأمراض
- تغيير ثقافة النظام الغذائي ببلدنا (التقليل من الخبز والمواد الزيتية والمقليات والدهنيات)
- توفير معدات تصفية المياه بالحنفيات المنزلية لتجنب الإصابة بأمراض الحصى والكلى
- تكثيف النشاط الرياضي خاصة في الصباح
- تجنب الضغط النفسي / التفاؤل والإيجابية / متابعة برامج التنمية البشرية (حصص تلفزية)
- متابعة البرامج الصحية والاستفادة منها
- الامتناع عن التدخين في الأماكن المغلقة (ظاهرة التدخين السلبي) / والمواد الكحولية
- تنشئة الأطفال على تنشئة صحية سليمة / طبخ أكل منزلي / تجنب المصبرات / تعويد الأطفال على الأكلات الصحية المنزلية
- تجنب استعمال الأدوية دون استشارة الطبيب
- الابتعاد عن الاستعمال المفرط للآلات الإلكترونية (حاسوب/فرن ذا موجة الصغرى) لتجنب الذبذبات المضرة بالصحة
- توفير العناية والإحاطة بالمريض داخل الأسرة لتجنب انتقال العدوى وخاصة مرض السيدا والتهاب الكبد
- التخلي عن عراقيل توطيد الثقافة الجنسية داخل العائلة
- تحقيق التواصل بين أطراف العائلة / تخصيص وقت للتواصل داخل العائلة

<u>المقترحات</u> : فريق العمل2

- اختيار نوعية التغذية، الوجبات اليومية (اعتماد الخضر – الفواكه – تقليل الملح – اللحم – السكريات)
- توزيع الوجبات
- النظافة اليومية
- تنظيم الوقت وتخصيص جزء منه لنشاط رياضي ⇦ الرياضة ثقافة يومية
- لا يمكن وجود طبيب لكل عائلة – إنما – يمكن توفير مسعف
- تنمية ثقافة التوقي من كل مخاطر المنزل والإسعاف (boite à pharmacie) مع الحرص على تعهدها بالصيانة (الأدوية الغير صالحة كيف تتصرف فيها ؟) وهذا من شأنه تخفيف العبء على أقسام الاستعجالي
- غرس ثقافة الغذاء السليم لدى الأطفال
- مشاركة الأب في الانسجام العائلي في تناول الوجبات الصحية

- التعاون بين أفراد العائلة في شؤون البيت حتى لا يثقل كاهل الأم ويضطر الأولاد إلى الأكل خارج البيت
- اختيار مطعم يحترم مواصفات النظافة
- التعاون مع وزارة الصحة في مراقبة المحلات المختصة في التغذية وذلك بكل نزاهة
- يجب على وزارة الصحة وضع خطط للتصرف في الأدوية المنتهية الصلوحية أين مصيرها ؟
- العمل على إعادة تهيئة المؤسسات التربوية بما يجعلها مستجيبة لظروف الأولياء وحاجيات أطفال اليوم
- تنظيم دورات المراقبة الطبية والقيام بزيارات ميدانية إلى المؤسسات المهتمة بالتغذية وبأمراضها
- حث وزارة التربية القومية على بعث مطاعم بالمدارس والمعاهد الثانوية لتقليص الاستهلاك الغذائي خارج المدارس
- تبني ثقافة التقصي المبكر لكل أفراد العائلة وتنشئة الأولاد على الاعتماد على النفس
- تطوير ثقافة التواصل بين أفراد العائلة وأفراد المدرسة حول الأمراض المنقولة والتدخين وغيرها
- زيارات لبعض المؤسسات المهتمة بالتغذية
- التربية النفسية وتربية استثمار الوقت
- العودة إلى "بيت المونة"
- الاجتهاد في تناول الغذاء

<u>السؤال 3</u> : في الواقع متاعك كيفاش تتصوّر الخدمات الصحيّة باش يكونو أقربلك وأسهلك ؟

<u>المقترحات</u> : فريق العمل1

1. الاعتناء بالبنية التحتية ونظافة المحيط للمستوصفات والمستشفيات المحلية والجهوية
2. تطوير حسن الاستقبال وبرمجة دورات تكوينية مستمرة للإطارات الطبية والشبه الطبية والعملة للحد من توتر العلاقة بينهم وبين المرضى
3. دعم الطب العام بالمستوصفات والمستشفيات المحلية
4. دعم المستوصفات والمستشفيات المحلية بالمعدات اللازمة والضرورية : مركز للتحاليل الطبية – قسم للإشعة – طب الأسنان والاختصاص للحد من الاكتظاظ بالمستشفيات ومراعاة الظروف الاجتماعية للمرضى
5. تطوير المنظومة الإعلامية بين المستوصفات والمستشفيات المحلية والجهوية وخاصة عند إجراء التحاليل الطبية والأشعة للحد من كثرة تنقل المرضى وثقل كاهلهم بالمصاريف
6. اقتراح توفير وسيلة نقل لجمع التحاليل الطبية وإيصالها للمستوصفات وذلك ببرمجة تواريخ محددة لكل جهة
7. تعزيز الهياكل الصحية في المنطقة الجنوبية من ولاية تونس نظرا للمنو الديمغرافي الكبير
8. المراقبة الدائمة لحسن سير العمل وجودة الخدمات بالمستوصفات والمستشفيات المحلية والجهوية
9. مقارنة ظاهرة الرشوة وتحويل المرضى نحو التداوي في المصات الخاصة
10. تفعيل الفصل 38 من الدستور بخصوص تكفل الدولة في حق الصحة للجميع
11. توفير الأدوية اللازمة لجميع المرضى
12. صيانة وإصلاح المعدات بالمستشفيات

<u>المقترحات</u> : فريق العمل2

1. إيجاد موقع واب للخدمات الصحية
2. توفير المعلومات اللازمة على الموقع لتسهيل الخدمات
3. تطوير الحياة المعلوماتية من أخذ مواعيد، معلومات عن الأطباء الموجودة، الأدوية، الآلات الصالحة للاستعمال، إلخ ...
4. إيجاد مستوصف وسيط في كل دائرة صحية
5. إيجاد إطار طبي وشبه طبي كفء بكل مستوصف ومستشفى وهذا يساعد على تقليص فترات انتظار المواعيد
6. احترام الأولوية وعدم تدخل عون المناولة
7. توفير وسائل النقل الخاصة للحالات الاستعجالية
8. تجهيز المركز الوسيط وغيره بالمعدات اللازمة والتأكيد على صيانتها لتكون جاهزة وصالحة للاستعمال دائما

المقترحات : فريق العمل3

1. تحسين البنية الأساسية بالمستشفيات وتجهيزها بما يستلزم من أدوية طيلة الشهر مع توفير الإطار الطبي والشبه الطبي
2. بعث مراكز صحية أساسية أخرى في المناطق النائية
3. السعي إلى بعث مركز وسيط لكل دائرة صحية مع السعي إلى تجهيزه بالموارد البشرية والمادية وتكثيف الاختصاصات وذلك لتخفيف العبء على المستشفيات الجامعية
4. تكثيف التثقيف الصحي للمواطنين عبر حملات توعوية وومضات توعوية، إذاعية، تلفزية وبالمراكز الصحية بحصص تثقيفية
5. تكوين مستمر للإطارات الطبية والشبه الطبية لتحسين طريقة العلاج
6. تحسين طرق التسجيل والاستقبال في المركز والسعي إلى تخفيض من مدة المواعيد
7. بعث مراكز جامعية استشفائية لكل ولاية بجميع الاختصاصات أن تكون خارج مواطن العمران

<u>السؤال 4</u> : الخدمات الصحية ماهيش بلاش باش نحسنوها يلزمنا أكثر فلوس، شكون يلزموا يشارك في مصاريف الصحّة هذي وكيفاش؟

<u>المقترحات</u> : فريق العمل1

1. اللامركزية الصحية : تهيئة المستشفيات الجهوية وتوفير جميع الاختصاصات بها لتوفير نفس خصوصي العلاج للجميع
2. إحداث صندوق تضامن اجتماعي مركزي يقع تمويله من طرف الدولة وجميع أطياف المجتمع المدني وكل المؤسسات الاقتصادية شريطة إيجاد آلية رقابة مستقلة تظمن الشفافية والحوكمة الرشيدة (رقابة مستقلة)
3. جمع التبرعات بصندوق خاص بالمؤسسة الصحية نفسها لشراء بعض الآلات الطبية الغير متوفرة
4. التأمين على المرض يكون مفتوحا على مؤسسات أخرى إلى جانب الصندوق الوطني للتأمين على المرض مثل التعاونيات وشركات التأمين
5. تنظيم تظاهرة سنوية لجمع التبرعات بمشاركة وسائل الإعلام السعمية منها والبصرية تحت إشراف المجتمع المدني على غرار« التيليتون » وذلك لفائدة المعاقين وحاملي الأمراض اليتيمة ودعم البحث العلمي في هذا المجال
6. فرض ضرائب على المصانع الملوثة للبيئة والمواد الاستهلاكية المرضة بالصحة (السجائر والكحول) وكل ما هو مضر بالصحة
7. مراجعة قائمة الأمراض المزمنة المعتمدة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على المرض

<u>المقترحات</u> : فريق العمل2

عموميـــــــات

- المضمون الاجتماعي يساهم وعلى الدولة أن تساهم في الصناديق وحتى تفي بمتطلبات المواطن عليها أن توفر أكثر فلوس
- لتحقيق العدالة الاجتماعية والتضامن ضرورة الترفيع في أجور الموظف ضعيف الحال مع الترفيع في مساهمة ذوي الدخل المرتفع في الصناديق
- لا توجد حوكمة في التصرف في الموارد المتوفرة لدى وزارة الصحة (هناك سوء تصرف في الآلات ...)
- هناك سوء تصرف في التجهيزات : القيام بعمليات كشف أو تحاليل أو عيادات ... دون دفع المصاريف المستوجبة للمستشفى – وضع المال في جيوب بعض العملة ⇦مقاومة الفساد
- تقريب مواعيد الكشف الصحي
- مراجعة المنظومة الصحية
- تطبيق القوانين وتفعيل جهاز الرقابة وإن تغير المسؤول
- من واجب رجال الأعمال المساهمة في الفلوس + المؤسسات الخاصة (تبرعات لوزارة الصحة : من المصحات الخاصة)

- توفير أطباء بعدد يفي حاجيات المواطن – متخصصين

لا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية والتضامن إلا : بروح التضامن– اكتتاب + تبرعات + المجتمع المدني

- الصناديق الخاصة
- المؤسسات الخاصة

التوصيـــــات

I. مقاومة الفساد :

- الفصل بين المؤسسات العمومية والخاصة
- تحفيز الأطباء العاملين بالمؤسسات العمومية
- تشديد الرقابة على الإطارات والموظفين
- الشفافية في المعاملات
- تحسين العلاقات مع المواطن وتشريكه في إيجاد الحلول

II. التمويل :

- الترفيع من ميزانية وزارة الصحة
- إعادة رسكلة الإطار الطبي والشبه الطبي وتوفير الموارد المالية لمشروع متكامل لهذا العمل (علماء اجتماع وعلم نفس ...)
- تشجيع الأطباء على العمل التطوعي لضعاف الحال – خاصة المناطق الداخلية –

III. الكفاءة :

- الاكتتاب فكرة جديدة لفائدة وزارة الصحة
- تبرعات تحسين العلاقة دون إرجاع
- الشفافية

<u>المقترحات</u> : فريق العمل3

العدالة والمساواة مبدأ مكرس في الدستور بما أنه حق من الحقوق اللصيقة بالذات البشرية وتكون الدولة في مقام أول هي المسؤولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال مراجعة القوانين الأساسية بداية من التهرب الجبائي وتوفير حماية للمواطن من خلال تكريس خدمات صحية جيدة ومتكاملة تكون في متناول الجميع لا بد من توفي هياكل مراقبة الصناديق الاجتماعية بكل شفافية والتصرف في الموارد المالية للدولة بتوجيه نفقاتها حول ما ينفع المواطن وليس لتحقيق امتيازات وأفضلية للمسؤولين.

إلى جانب هذه المسؤولية ميزانية الدولة لا بد من تكريس المسؤولية الجماعية من خلال مساهمة رجال الأعمال في الإعانات لتطوير سير القطاع الصحي وتوفي جميع المعدات اللازمة إلى جانب وجود توفير جمعيات خيرية وتعزيز خدماتها وهذه الجمعيات يوفرها المجتمع المدني ككل لمعاضدة مجهودات الدولة.

على المستوى العالمي لتحقيق هذه العدالة وجدت منظمات عالمية كمنظمة UNICEF و ONU.

الصحة إذن بالأساس مسوؤلية على الجميع النهوض بها ويبقى دور الفرد أساسي في حد ذاته للمحافظة على المكتسبات ولا بد من التوعية الصحية.

إضافة مقترح : إدماج الشباب من فئة الذكور والعاطلين عن العمل بالمنظومة الصحية سواء كان مع الأب أو الأم فلماذا بالنسبة للفتاة تقبل والفتى لا ؟

المقترحات : فريق العمل4

- لابد من توفير في مرحلة أولى عدالة بين الفئات وعدالة بين الجهات
- العدالة الاجتماعية هو مبدأ مكرس مما يؤكد على أنه حق إجباري من حقوق المواطن
- العدالة الجبائية
- التضامن لابد أي يتم عن طريق جمعيات مكرسة لهذا الغرض ولابد أن يفعل تحقيق هذا الغرض من خلال تسليط مراقبة تجرم كل من أخل بهذا

الحلول :

- العدالة والمساواة مبدأ مركزي في الدستور فهو حق إجباري من حقوق المواطن والتعايش السلمي والدولة في مقام أول هي المسؤولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تقديم خدمات صحية لعل أهم مسؤولين هم الوزراء ممثلي الدولة هم أساس وعماد الدولة الذين هم مطالبون بالمساهمة في توفير خدمات صحية جيدة من خلالا بعض التنازلات ومراقبة الصناديق الاجتماعية
- إلى جانب هذه المسؤولية لا بد من تكريس المسؤولية الجماعية : مساهمة الأطباء والمواطنين في تأسيس جمعيات ورجال الأعمال
- عدم إهدار المال العام
- مراجعة القوانين الأساسية بداية من الامتيا زات